

قصة نبي الله شعيب -عليه السلام- مع قومه | فضيلة الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله 794

عبدالقادر شيبة الحمد

شعيب عليه السلام يذكر القوم لما دعاهم الى الله وكفروا باليه يقول يعني انا خايف عليكم. خايف عليكم يجيكم البلا اللي جه غيركم من المكزبين انا ادور مصلحتكم. انا ما جيت الا لسعادتكم. اتبعوني تسعدوا. لا تختلفوا عليها فتشقوا - 00:00:00

قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنراك فيما ضعيفا ولو لا رزقتك لرجع ابنك معناه ان بيته عزيز بيته عزيز وبيت قوة وان ولو لا رهبتك لرجمناك وما انت علينا بعزيز. قال يا قومي اراك اعز عليكم من الله - 00:00:23

اتخاف من جماعة ولا تخافون من ربكم؟ اره في اعز عليكم من الله واتخذتم واراكم بما تعملون. ويا قوم اعملوا وبعدين يقول لهم وما قوم في نفس السياق في سورة هود وما قوم لوط منكم بعيد - 00:00:45

يعني كورة قريبة منكم تشوونها بعيونكم تعرفون اهلها تعرفون قصتها. حديثة العهد ما هي قديمة بالحيل. بالنسبة له جاءهم لوس عليه السلام وش كانت جرائمهم الكفر بالله طبعا هذا اول الجرائم. واكبرها واعظمها وافحشها - 00:01:01

ومن جرائم اللي تخصصوا بها وان شاركت فيها الامم بس هم صاروا شيء شيوخ هذه الجريمة وهي التطفيض الكيل والميزان ولعت بالاموال يحسبون ان كل اللي حل في يدك حلال لك - 00:01:22

كل اللي يحل في يده حلال ومن اي جهة كانت اكتسبه منها غصبا آآ رشوة تزويروها اي نوع ما دام يحصل مال مثل اي مال يحصله حلال عنده ولذلك كان يبدأ وصيته لهم. والى مدين اخاه شعيبا - 00:01:39

قال لك اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. قد جاءكم ليلة من ربكم. فاوفوا الكيل والميزان. هذه جريمة ولا تبخل يعني كانوا يطففون الكيلوز. ولا تبخسوا الناس اشياءهم وهذا ايضا جريمة - 00:02:03

ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. ولا تقعدوها بكل صراط يقعدون على الطرق للافساد بين الناس وجودنا طرق للضلالة والاطلال لعب بهم الشيطان واستولى على عقولهم تماما قد جاءكم بینة من ربكم فوفوا الكلى والميزان ولا تبخسوا الناس اشياء ولا تفسدوا الارض على بعضا. ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين. ولا تقعدوها بكل صراط تعبدون وتصدوا - 00:02:19

عن سبيل الله من امن به وتبغونها عوجا ما تبني الصلاح في الارض واذكروا اذا كنتم قليلا فكثركم. وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين. وان كانت طائفة منكم امنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يموت فاصبروا - 00:02:45

وحتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين اخذ يدعوهم الى الله ولما قالوا لرجمناك وما انت علينا بعزيز. قال يا قوم ارهت اعز عليكم من الله واتخذتموه ورائكم ان ربى بما تعملون - 00:03:00

محيط ويا قوم اعملوا على كل اللي عندكم من جوة هاتوا اني ماني بخايف منكم كل اللي تقدروا تجمعوا انت وجماعتكم وانصرعوا والهتم وتعالوا كيدوا اقضوا علي اذا قدرتم اني عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب. وارتقبوا اني معكم رقيب. انتظروا وانا انتظر - 00:03:16

عقوبة الله التي تحل بك وحلت بهم عقوبة الله بثلاث انواع صيحة من فوقهم خلت قلوبهم طارت وهزت الارض اهتزت الارض وارتجفت تحتهم كملت على الباقي ثم سلط الله عليهم سحبا من النار - 00:03:45

تمشي وتصب من تحتي والعذاب من فوقهم وزلزل الله بهم زلزلة زلزلة لا نظير لها اصبحوا في ديارهم لأن لم يغروا فيها الا بعدا

للمدينة كما بعدت تموت - 00:04:09